كوبا تنشر جيشا من مدققي الحسابات لمكافحة الفساد

هافانا / الوكالات

يتوقع ان تنشر الحكومة الكوبية برئاسة راوول كاسترو الاثنين المقبل جيشا من مدققي الحسابات في الشركات لمكافحة الفساد الذي ينخر في كل مفاصل الجزيرة الشيوعية من بائع الحليب البسيط في الشارع الى كبار الموظفين في الادارة العامة.

وعلى مدى شهر، سيقوم الاف الموظفين في المديرية العامة للتفتيش المالي التي انشأها اخيرا الرئيس الكوبي، بعمليات تفتيش مباغتة في ٧٥٠ شركة.

واعلن احد كوادر شركة عامة لوكالة فرانس برس «ان الجميع يعيشون على اعصابهم بسبب ذلك لانك لا تعلم بالامر الا عندما يطرق مدققو الحسابات باب شركتك. والمشكلة تكمن في انهم سيجدون (مخالفات) اذا ما قاموا بعمليات تفتيش دقيقة».

وقد اثارت وفاة المقاول التشيلي روبرتو بودران، الذي عثر عليه ميتا الثلاثاء في هافانا في ظروف لا تزال غامضة، الشائعات حول تحقيق بالفساد قد يتجه نحو شركات وموظفين رسميين كبار.

وهذا العنصر السابق في الحرس القديم للرئيس التشيلي الاشتراكي السابق سلفادور الليندي، كان يشارك في ادارة شركة تعنى بشؤون التغذية اسستها الحكومة الكوبية مع التشيلي ماكس مارامبيو، وهي شركة ستكون موضع تحقيق تجريه وزارة العدل الكوبية، بحسب الصحافة التشيلية.

وستبدي النيابة العامة اهتمامها ايضا بوكالة سياحية يملكها احد اشقاء ماكس مارامبيو، اضافة الى عدة شركات كوبية.

والفساد المتجذر منذ سنوات، اصبح مصدر قلق للحكومة وللجامعيين الكوبيين الذين يرون فيه خطرا على استقرار الثورة.

واعتبر استاذ علم السياسة استيبان موراليس «ان الفساد اكثر خطورة بكثير مما ندعوه الانشقاق الداخلي». ورأى ان الامر يتعلق ب«الثورة المضادة» الحقيقية التي «تتقدم رويدا رويدا في بعض مستويات الدولة والحكومة».

ولاحظت النيابة العامة من جهتها «ميلا لازدياد» الفساد في السنتين الاخيرتين، بحسب المدعي العام كاريداد سابو الذي لفت الى «المشاركة المتزايدة لقادة وموظفين» في الفساد.

واضاف موراليس «هناك اناس يعملون لحساب الحكومة والدولة يهيئون اساسا ماليا يستخدمونه يوم تنهار الثورة، في حين بات آخرون شبه مستعدين لنقل املاك الدولة الى ايادي افراد في القطاع الخاص كما حصل في الاتحاد السوفياتي السابق».

ويشير بذلك الى عمليات التخصيص الواسعة المثيرة للجدل التي تلت انهيار الاتحاد السوفياتي في التسعينات ما اسهم في اثراء مجموعة من رجال الاعمال الروس الذين اطلق عليهم اسم «مجموعة النفوذ».

امراة صينية تقف امام دارها بعد كارثة الزلزال

الامم المتحدة تتهم باكستان بافشال التحقيق باغتيال بوتو

نيويورك / الوكالات

اكد تقرير للامم المتحدة ان الشرطة الباكستانية تعمدت افشال التحقيق حول اغتيال رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو العام ٢٠٠٧، وانه كان يمكن تفادي المأساة لو تم اتخاذ تدابير امنية على مستوى التهديدات.

وفي شأن المحققين الباكستانيين، كشف التقرير الذي صدر الخميس ان «مسؤولين كانوا يخشون خصوصا ضلوع اجهزة الاستخبارات، لم يعلموا فعليا الى اي مدى يمكنهم الذهاب في التحقيق، حتى لو كانوا يعلمون كمحترفين انه كان ينبغي اتخاذ بعض الاجراءات».

واضاف التقرير الذي اعده خبراء برئاسة سفير تشيلي في الامم المتحدة انه «كان يمكن تفادي اغتيال بوتو لو تم اتخاذ تدابير امنية ملائمة».

وشدد التقرير الذي جاء في ٦٥ صفحة على ان مسؤولية حماية بوتو كانت تقع على عاتق «الحكومة الفدرالية وحكومة (اقليم) البنجاب وشرطة روالبندي»، مؤكدا ان «ايا من هذه الكيانات لم يتخذ تدابير للتعامل مع المخاطر الملحة والاستثنائية التي كانت تهدد» بوتو «في الاونة الاخيرة».

وبذلك، فان الحكومة الباكستانية لم تؤمن لبوتو جهازا امنية بفاعلية الجهاز الذي وضع في تشرين الاول ٢٠٠٧ في تصرف رئيسين سابقين للوزراء ينتميان الى الحزب السياسي الذي يدعم الرئيس الاسبق برويز مشرف.

وتابع التقرير ان «هذا التمييز في التعامل يثير قلقا كبيرا بالنظر الى محاولات الاغتيال التي واجهتها (بوتو) قبل ثلاثة ايام والتهديدات المحددة التي كانت تتعرض لها والتي كشفتها» اجهزة الاستخبارات الباكستانية.

ولاحظ التقرير ايضا ان التحقيق الباكستاني «افتقر الى تعليمات وكان غير فاعل وافتقر الى الجدية لكشف هوية المجرمين واحالتهم امام القضاء».

وكان مقررا ان يلتقي السفير الباكستاني في الامم المتحدة عبدالله حسين هارون الصحافيين بعد تسلمه نسخة من التقرير، لكنه الغى هذا اللقاء في اللحظة الاخيرة.

وفي اسلام اباد اعلنت الحكومة الباكستانية انها لن ترد على تحقيق الامم المتحدة حول اغتيال بوتو الا بعد دراسة التقرير.

وقال الناطق باسم الرئاسة الباكستانية فرحة الله بابار «نحن نقرأ التقرير وسننشر ردا مفصلا في وقت لاحق»، مذكرا بان الحكومة التي يقودها حزب بوتو منذ ٢٠٠٨ تجري تحقيقها الخاص.

وكانت الامم المتحدة اعلنت في ٣٠ اذار/مارس ارجاء تسليم هذا التقرير الذي كان مقررا في ٣١ اذار/مارس الى منتصف نيسان بناء على طلب اسلام اباد.

وقال وزير الداخلية الباكستاني رحمن مالك للصحافيين يومها ان بلاده «تريد تقريرا كاملا مثبتا بالوقائع».

واضاف «طلبت من لجنة (التحقيق التي تعد التقرير) البحث عن عناصر لدى وزيرة الخارجية الاميركية السابقة كوندوليزا رايس والرئيس الافغاني حميد كرزاي والسعودية واضافتها الى التقرير»، من دون ان يدلي بتفاصيل عن تلك العناصر.

وقبل ان ترجىء تسليم التقرير، قررت الامم المتحدة في تدبير وقائي اغلاق مكاتبها في باكستان لثلاثة ايام في ضوء موجة الاعتداءات الاسلامية التي تشهدها البلاد منذ ثلاثة اعوام.

وكلفت اللجنة المعنية «التحقيق حول وقائع وظروف الاغتيال» وليس تحديد «المسؤولية الجرمية للمنفذين» التي تظل من صلاحية السلطات الباكستانية وحدها.

واغتيلت بنازير بوتو التي تولت رئاسة الوزراء في باكستان مرتين خلال التسعينات في ٢٧ كانون الاول ٢٠٠٧ بعد مشاركتها في تجمع انتخابي في روالبندي في ضاحية اسلام اباد.

وكانت بوتو تحيي الجماهير المحتشدة حولها من على سطح سيارتها المصفحة حين تقدم شخص واطلق النار عليها قبل ان يفجر قنبلة كان يحملها.

وخلص فريق من شرطة سكتلنديارد البريطانية الى ان عصف الانفجار صدم رأسها بفتحة سقف السيارة بينما كانت تنحنى اختباء من الرصاص ما تسبب بمقتلها.

وتؤيد السلطات الباكستانية هذا الوصف لمسار الحادث في حين يشكك فيه المحيطون ببوتو.

من جهتها اعلنت اسلام اباد انها لن ترد على تحقيق الامم المتحدة حول اغتيال رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو في ٢٠٠٧ الا بعد دراسة التقرير الذي سلم ليلا ولا يشير الى الجهة التي ارتكبت الجريمة بل يرى ان السلطات كان باستطاعتها تفاديه.

وقال الناطق باسم الرئاسة الباكستانية فرحة الله بابار «نحن نقرأ التقرير وسننشر ردا مفصلا في وقت لاحق»، مذكرا بان الحكومة التي يقودها حزب بوتو منذ ٢٠٠٨ تجري تحقيقها الخاص.

وقتلت بنازير بوتو، التي ترأست الحكومة الباكستانية مرتين في التسعينات، في ٢٧ كانون الاول ٢٠٠٧ في هجوم انتحاري قرب اسلام اباد بينما كانت تغادر تجمعا انتخابيا قبل الانتخابات التشريعية في ٢٠٠٨.

واكدت الحكومة التي كان يقودها حينذاك الجنرال برويز مشرف ان اغتيال بوتو يندرج في اطار سلسلة هجمات شنتها حركة طالبان الباكستانية المرتبطة بالقاعدة.

لكن حزب الشعب الباكستاني، الذي كانت تقوده بوتو وزوجها آصف علي زرداري، كان يشتبه بتورط مسؤولين في السلطة والاستخبارات في الاعتداء.

وطلب زرداري تحقيقا للامم المتحدة التي عينت لجنة لذلك. الا انها لم تسع الى تحديد المذنبين بل اكتفت بالتحقيق في «وقائع وملابسات» الاغتيال.

وسلم التقرير الذي اعدته لجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة ويقع في ٦٥ صفحة الى الحكومة مساء الخميس في نيويورك. وهو يؤكد خصوصا ان «اغتيال بوتو كان يمكن تفاديه لو اتخذت اجراءات امنية مناسبة».

انفجار ثلاث قنابل يسفر عن ثمانية قتلى في رانغون

رانغون / اف ب

دعت وسائل الاعلام البورمية امس الجمعة المواطنين الى توخي الحذر غداة انفجار ثلاث قنابل في حديقة عامة في رانغون اوقعت ثمانية قتلى بحسب حصيلة جديدة.

وكتبت صحيفة «نيو لايت اوف ميانمار» ان على البورميين «توخي الحذر تحسبا لاعمال عنف محتملة» و«ابلاغ السلطات اذا ما رأوا امرا مشبوها».

واشارت السلطات الى سقوط ثمانية قتلى بعد ان كانت اعلنت الخميس مقتل تسعة اشخاص في انفجار ثلاث قنابل بعد الظهر في حديقة كانداوجي في رانغون حيث كانت تقام احتفالات بمناسبة السنة البوذية الجديدة.

وذكرت وسائل الاعلام ان ١٧٠ شخصا جرحوا في الاعتداء.

وتوجه مئات الاشخاص الجمعة الى الحديقة العامة بمناسبة اليوم الاخير من الاحتفالات بالسنة البوذية الجديدة وسط انتشار امني مشدد.

وهذه الانفجارات هي الاسوأ منذ الاعتداءات التي ادت الى مقتل ٢٣ شخصا في متجرين كبيرين ومركز مؤتمرات في ايار ٢٠٠٥.

ومنذاك نفذت عدة اعتداءات في البلاد لم تتبن اي جهة مسؤوليتها اسفر احدها عن سقوط قتيلين في اذار الماضي.

وغالبا ما ينسب المجلس العسكري الحاكم الاعتداءات الى «اتحاد كارين الوطني» الذي يقاتل ضد الجيش البورمي منذ نصف قرن مطالبا بحكم ذاتي في منطقته.

ويتوقع ان تنظم انتخابات تشريعية هي الاولى منذ عقدين في بورما قبل نهاية تشرين الثاني/نوفمبر. وقررت الرابطة الوطنية للديموقراطية التي تتزعمها المعارضة اونغ سان سو تشي مقاطعة الانتخابات ورفضت القوانين الانتخابية التي اصدرها النظام العسكري.

رئيس الوزراء الصيني يتعهد بإعادة تعمير منطقة الزلزال

يوشو / بي بي سي

تعهد رئيس الوزراء الصيني، وين جيابو، لدى زيارته لمقاطعة يوشو التي ضربها الزلزال والواقعة في جبال التبت النائية بإعادة تعمير المنطقة.

وقال جيابو «ستبذل الحكومة جهودا شاملة» لإعادة تعمير المنطقة. ويأتي تعهد رئيس الوزراء في ظل مواصلة فرق الإنقاذ عمليات التنقيب عن ناجين.

وقضى السكان ليلة أخرى في العراء وسط جو بارد. ويقول مسؤولون صينيون إن حصيلة الضحايا بلغت ٧٩١ قتيلا و٢٩٤ مفقودا لكن سكانا محليين يقولون إن الحصيلة أعلى بكثير من الأرقام المتداولة.

ووصل عدد جرحى الزلزال الذي بلغت قوته ٦,٩ درجة إلى ١١٤٨٦ شخصا. ويُقدر عدد المنازل التي تهدمت بـ ١٥ ألف منزل في يوشو علما بأن آلاف المشردين والجرحى ظلوا ينتظرون وصول المساعدات.

ويقول مراسل بي بي سي، داميان جراماتيكوس، الذي وصل إلى أكثر البلدات المتضررة جراء الزلزال في جيكو إن أول ما شاهده هو سلسلة من المعابد البوذية والمحلات والمباني المنهارة.

وواصلت السلطات الصينية في إقليم تشينغهاي في شمال غربي الصين الذي ضربه الزلزال يوم الأربعاء الماضي جهود الإنقاذ في محاولة منها للعثور عن ناجين.

وذكرت تقارير أن المنطقة المتضررة تستقبل المساعدات الانسانية والأدوية وعمال الانقاذ باتجاه المناطق المتضررة.

وأدى الزلزال إلى تشريد آلاف السكان، ولا تزال فرق الإنقاذ تبحث في الأنقاض بطريقة يدوية على أمل العثور على ناجين.

وافادت وسائل الاعلام الرسمية الجمعة أن الزلزال أدى الى مقتل ٦٥ شخصا ينحدرون من مقاطعة سيشوان المجاورة التي تعرضت لزلزال عام ٢٠٠٨.

وتوجهت قوافل عسكرية إلى المناطق المتضررة جراء الزلزال وهي تحمل آلات الحفر ومعدات لانتشال الأجسام الثقيلة، بالإضافة إلى نقل عمال الإسعاف والمساعدات.

ومن المتوقع أن تصل الطلائع الأولى لقوافل الإسعاف إلى المنطقة المتضررة في غضون ساعات.

ورغم وصول رحلات إسعاف جوية إلى مطار يوشو وهي تحمل معدات طبية وعمال إغاثة، فإن انهيار الطريق الرابط بين المطار ومدينة يوشو البالغ سكانها نحو ٧٠ ألف شخص حال دون وصول المساعدات إلى مستحقيها.

ويقول مسؤولون إن ٨٥ في المئة من المباني في بلدة جيكو تعرضت للتدمير، وأظهرت صور بثها التلفزيون الصيني الحكومي أن الشوارع تحولت إلى أنقاض.

وتهدمت العديد من المدارس مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ٥٦ طالبا، منهم ٢٢ طالبا في مدرسة في يوشو.

ودعا الرئيس الصيني، هو جينتاو، إلى إنقاذ أكبر عدد ممكن من السكان علما بأن نحو ٥ آلاف عامل إسعاف يشاركون في جهود الإغاثة منهم ٧٠٠ جندي.

وقالت وزراة الشؤون المدنية إنها سترسل ٥ آلاف خيمة و٥٠ ألف معطف و ٥٠ ألف لحاف في ظل قلة الخيام والأدوية والمعدات الطبية.

وتلقت الصين برقيات التعاطف وعروض المساعدات من الدول الأجنبية مثل اليابان وروسيا وفرنسا.

ونجحت السلطات في انتشال نحو ٩٠٠ شخص أحياء من تحت الأنقاض منذ وقوع الزلزال. وفي هذا السياق، عثرت فرق الإنقاذ على فتاة عالقة تحت الأنقاض لأكثر من ١٢ ساعة.

سحابة الرماد تشل الملاحة الجوية شمالي اوروبا

لندن / اف ب

شهدت حركة الملاحة الجوية شللا في شمال اوروبا بسبب سحابة من الرماد انبعثت من بركان في ايسلندا وتسببت باغلاق المجالات الجوية في ايرلندا وبريطانيا والدنمارك والسويد وهولندا وبلجيكا الى جانب اضطرابات ملاحية كبرى في فرنسا والمانيا وبولندا.

واعلنت هيئة «يوروكونترول» الاوروبية لسلامة الملاحة الجوية ان هذه الاضطرابات «قد تستمر يومين وهي رهن بوجهة سحابة» الرماد البركاني الوافدة من ايسلندا.

وقدرت الهيئة عدد الرحلات التي الغيت الخميس ضمن المجال الجوي الاوروبي بما بين خمسة الى ستة الاف رحلة اي ما مجموعه الغاء ٢١ الف رحلة ضمن المجال الاوروبي وخارجه.

واضافت ان نصف الرحلات بين اميركا الشمالية واوروبا الغيت الجمعة.

وفي ايسلندا حذر خبراء من ان ثوران البركان في ايسلندا، الثاني خلال اقل من شهر، قد يستمر لاسابيع.

واغلق المجال الجوي البريطاني اعتبارا من الساعة ١١،٠٠ تغ. ومددت بريطانيا فترة اغلاق مطاراتها لست ساعات حتى الساعة ١٨،٠٠ تغ امس الجمعة بحسب ما اعلنت مساء الخميس السلطات الجوية البريطانية.

وسمح لبعض الرحلات الى ايرلندا الشمالية واسكتلندا بالاقلاع والهبوط بين منتصف الليل والساعة ١٢،٠٠ تغ الجمعة.

ويشهد مطار هيثرو، الاول عالميا من حيث حركة الملاحة، اقلاع وهبوط حوالى ١٣٠٠ طائرة يوميا اي ١٨٠ الف راكب يوميا.

وقال رب عائلة فرنسي علق مع زوجته وطفليهما في مطار لاسيتي اللندني «نريد العودة الى فرنسا وننتظر الحل». وتابع «علي ان اتوجه الى العمل الاثنين. آمل ان نتمكن من العودة قبل ذلك».

واعلنت شركتا «كوانتاس» الاسترالية و«ايرنيوزيلاند» الجمعة الغاء الرحلات الى اوروبا.

واعلنت شركة الطيران الاسترالية ان رحلاتها الى لندن وفرانكفورت قد لا تستأنف قبل الاحد في حين ان آلاف المسافرين علقوا في استراليا واسيا. والغت شركة الطيران النيوزيلاندية رحلتين الى لندن.

وكان المجال الجوي الايرلندي مقفلا جزئيا منذ الساعة ١١،٠٠ تغ. واغلق المجال الجوي البلجيكي بشكل تام في الساعة ١٤،٣٠ تغ وسيبقى كذلك حتى الساعة ١٦،٠٠ تغ الجمعة.

واغلق المجال الجوي الهولندي في الساعة ١٦،٠٠ تغ. واعلنت شركة الطيران الهولندية «كاي ال ام» الغاء كافة رحلاتها حتى الساعة ١٢،٠٠ الجمعة.

وتأثرت الدول الاسكندينافية بشكل كبير من جراء هذه الظاهرة. وفي الدنمارك اغلق المجال الجوي في الساعة ١٧،٠٠ تغ وفي السويد في الساعة ٢٠،٠٠ تغ. وعلقت حركة الملاحة الجوية في النروج وفي شمال فنلندا.

والغت شركة الطيران الاسكندنافية ٦٣٥ رحلة من اصل ٨٧٠ مقررة.

وسرعان ما اثر الوضع تدريجيا على المناطق الجنوبية والشرقية. وفي فرنسا ستبقى مطارات الشمال والمنطقة الباريسية مغلقة حتى الساعة ١٢،٠٠ تغ الجمعة على الاقل.

والغت شركة «ايرفرانس» كافة رحلاتها من والى باريس حتى اشعار اخر.

وحركة الملاحة الجوية التي علقت مساء الخميس في مطارات برلين وهامبورغ وهانوفر وبريم (شمال) علقت ايضا ليلا في مطار دوسولدورف (غرب) في حين كان مطار فرانكفورت مهددا صباح الجمعة.

والغيت حوالى ١٤٠ رحلة اي اكثر من ١٠٪ من حركة الملاحة الجوية في مطار فرانكفورت اول مطار في المانيا والثالث في اوروبا.

وفي بولندا حيث يتوقع في اليومين المقبلين وصول اكثر من ٧٠ وفدا من العالم اجمع لحضور جنازة الرئيس البولندي، اغلق المجال الجوي في شمال البلاد الخميس اعتبارا من الساعة ١٨،٠٠ تغ وحتى اشعار اخر.

واستمر البركان الذي ثار صباح الاربعاء في جنوب ايسلندا، في لفظ غمامات هائلة من الرماد يمكن ان تحد من الرؤية وان تلحق الضرر بمحركات الطائرات.

وادى اغلاق المجالات الجوية المختلفة الى الغاء عشرات الرحلات حول العالم ولا سيما في مطار سكيبول في امستردام ومدريد. والغيت الرحلات بين نيويورك وبريطانيا الخميس.

نوافذ

الامريكيون يكتشفون خطط تنظيم القاعدة في وقت متاخر

متابعة اخبارية:

الخطر القادم بالنسبة لأمريكا هو استغناء تنظيم القاعدة عن الطرق التقليدية في الهجوم، المؤسسة الامنية الامريكية الرسمية توصلت، اخيرا، الى ان التنظيم يدأ يفكر في طرق سهلة وسريعة، ولا تتطلب سوى أستغلال شبكة الطيران في العالم.

هكذا تمسك القاعدة بزمام المبادرة، هي من تفكر وتخطط وتبادر في الهجوم، وتبتكر، في هذا الصدد، طرقا وتكتيكات متنوعة، بغرض لفت الانتباه أوصرفه.

ويبدو ان المخطط الجديد للقاعدة يعتمد الى استغلال الثغرات المتاحة في مطارات العالم والبحث عن شبكة اتصال مضمونة عبر عناصر يتوزعون في تلك المطارات بهدف تامين مشروع هجوم محتمل.

ولم يكتشف الامريكيون ملامح هذا المخطط قبل حادثة عيد الميلاد حين حاول احد عناصر القاعدة تفجير طائرة قادمة من امستردام متجهة نحو لوس انجلوس.

وكشفت هذه العملية ضعف الجانب الاستخباري في واشنطن، وفتح جدلا واسعا حول مهنية الـ«CIA»، وبات من المقلق بالنسبة للامريكية اكتشاف خطط القاعدة بعد وقوع الهجوم او الكشف عنه.

مسؤولة أميركية بارزة قالت امس الجمعة ان تنظيم القاعدة والشبكات المشابهة له تستمر في الاعتقاد بأن اسقاط طائرة او تحويل طائرة تجارية الى سلاح سيكون خطوة كبيرة تجاه تحقيق رؤيتهم الارهابية للعالم.

وزيرة الامن الداخلي الأميركية جانيت نابوليتانو شددت على ان تنظيم القاعدة خصم ذكي للغاية وشديد العزم ما يجعله على دراية كبيرة بالخطوات التي اتخذتها الولايات المتحدة والعالم في اعقاب هجمات الحادي عشر من أيلول.

ويعتقد الامريكيون ان مهمتهم القادمة ليست فقط الرد ولكن ايضا التفكير قدما، والا تكون أفعالهم في اطار رد الفعل، انما يتولون زمام المبادرة في التعامل مع ذلك التهديد المستمر لامن الطيران في عالم يمثل فيه الطيران محركا رئيسيا.

وترى جانيت ان محاولة التفجير الفاشلة التي تعرضت لها طائرة أميركية خلال رحلتها من العاصمة الهولندية امستردام الى مدينة ديترويت الأميركية يوم عيد الميلاد الماضي اعادت التذكير بحقيقة ان صناعة الطيران تستمر في كونها هدفا للتهديدات وان الاشكال الجديدة من تلك التهديدات لا تتعلق بالضرورة بمؤامرات واسعة النطاق تأخذ شهورا من الاعداد وانما تتعلق بنشر افراد يحملون مساحيق او سوائل او مواد هلامية يمكن تفجيرها في طائرة ووضع تلك المواد في اماكن يصعب العثور عليها فيها.

وفيما يتعلق بالجهود التي تم بذلها منذ ذلك الوقت فيما يتعلق بامن صناعة الطيران قالت وزيرة الامن الداخلي الأميركية:»ربما كان الاصلاح الاكبر على المستوى الدولي ان احد الاشياء التي كانت شديدة الوضوح يوم عيد الميلاد هو ان نظام الطيران عالمي واذا تمكنت من الدخول الى النظام فانه من المحتمل ان يكون لديك اتصال بالمطارات في جميع انحاء العالم.

واشارت الى انه من المقرر عقد جمعية عامة عالمية تحت رعاية المنظمة الدولية للطيران المدني بمدينة مونتريال الكندية في ايلول المقبل لبحث ما يتحتم فعله ليس فقط للتعامل مع التهديدات الامنية التي تواجه صناعة الطيران وانما ايضا لبناء قدرات لاخذ زمام المبادرة فيما يتعلق بسلامة صناعة الطيران العالمية وامنها.

حديث جانيت جاء بعد اعلان تفاصيل تقرير استخباري لاحد المراكز البحثية في واشنطن، افاد بان تنظيم القاعدة تحول، خلال عام ٢٠٠٩، الى موقف الدفاع، بيد انه ظل يشكل خطرا كبيرا.

ويبدو ان تقارير انكفاء التنظيمات المسلحة في عدد من مناطق العالم – العراق، افغانستان، اليمن، المغرب العربي – قد ساهمت في تخدير اجهزة الاستخبارات والبحث الامني في العالم، وعلى وجه الخصوص امريكا، وتبين، لاحقا، ان التنظيم كان يفكر، خلال الفترة الماضية، في اعادة ترتيب اوراقه وتكييف عقيدته مع الواقع الجديد في العالم، لقد بات من الواضح انه يهجر الطرق الكلاسيكية في المواجهة، واتجه نحو طرق قد تبدو بسيطة لكنها مؤثرة، انهم يفضلون شخصا واحدا يحمل مسحوقا متفجرا في طائرة ذات طابع اعلامي مؤثر على ان تقاتل مجموعة مسلحة كبيرة في الاحراش.